

## تفسير السمرقندي

@ 550 @ .

وقال خاضعين ولم يقل خاضعات قيل له لأن الكلام إنصرف إلى المعنى فكأنه قال هم لها خاضعون .

قوله تعالى ^ وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ^ وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني مكذابين معرضين عن الإيمان به ! 2 2 ! يعني كذبوا بالقرآن كما قال في آية أخرى ! 2 [ 2 ! الأنعام : 5 ] ثم قال ! 2 2 ! يعني أخبار ^ ما كانوا به يستهزئون ^ يعني يوم القيامة ويقال قد جاءهم بعض ذلك في الدنيا وهو القتل والقهر والغلبة \$ سورة الشعراء 7 - 9 \$ . قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أو لم ينظروا في عجائب الأرض ويتفكروا فيها ! 2 2 ! يعني من كل نوع من النبات ويقال من كل لون حسن وقال القتيبي الكريم يقع على الأنواع والكريم الشريف الفاضل قال □ تعالى ! 2 2 ! [ الحجرات : 13 ] ! 2 2 ! [ الإسراء : 70 ] ! 2 ! [ التوبة : 129 ] ! 2 2 ! [ النساء : 31 ] ! 2 2 ! [ النمل : 29 ] أي شريف فاضل والكريم الصفوح وذلك من الشرف كما قال ! 2 2 ! [ النمل : 40 ] ! 2 2 ! [ الإنفطار : 6 ] أي الصفوح والكريم الكثير كما قال ! 2 2 ! [ الأنفال : 4 ] أي كثير والكريم الحسن وذلك من الشرف والفضل كما قال ! 2 2 ! [ الشعراء : 7 ] أي حسن ! 2 2 ! [ الإسراء : 23 ] [ أي حسنا وروي عن الشعبي أنه قال ! 2 2 ! يعني بني آدم فمن دخل الجنة فهو كريم ومن دخل النار فهو لئيم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في إختلاف النبات وألوانه ! 2 2 ! يعني لعبرة لأهل مكة أنه إله واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مصدقين بالتوحيد ولو كان أكثرهم مؤمنين لم يعذبوا وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني وما كانوا مؤمنين بل كلهم كانوا كافرين ! 2 2 ! يعني المنيع بالنعمة لمن لم يجب الرسل ! 2 2 ! حيث لم يعجل بعقوبتهم ويقال رحيم بالمؤمنين \$ سورة الشعراء 10